[32] وعند البعض: نزلت قريش بمجتمع السيول من رومة، بين الجرف وزغابة. ونزل عيينة ومن معهم من أهل نجد الى جانب أحد بباب نعمان (أو ذنب نقمي) (1) ونص اخر يقول: نزلت قريش بمجتمع السيول من رومة، بين الجرف ورباعة (2) ولعله تصحيف: زغابة اما القمي فقال: نزلت قريش وحلفاءها من كنانة بالعقيق ونزلت فزارة بالزغابة ونزلت سليم وغيرهم حصن بني ذبيان (3) مناقشات وايضاحات: ولنا فيما تقدم العديد من المناقشات والتحفظات، كما انه يحتاج الى بعض الايضاحات ونحن نذكر فيما ياتي نماذج لكلا هذين الامرين، فنقول: تاريخ غزوة الخندق: لقد اختلف المؤرخون في تاريخ غزوة الخندق. فقالت طائفة منهم: انها كانت سنة خمس من الهجرة: ذهب الى ذلك الواقدي

_____ (1) الاكتفاء للكلاعي ج 2 ص 162 وتاريخ الاسلام للذهبي (المغازي) ص 236 وفتح الباري ج 7 ص 307 ووفاء الوفاء ج 1 ص 301 وتاريخ الخميس ج 1 ص 483 وفيه: انه واد بجانب أحد. وراجع: دلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 109 وفيه: نزلوا بنقمين وجوامع السيرة النبوية ص 149 (2) تاريخ الخميس ج 1 ص 483 (3) تفسير القمي ج 3 ص 180 والبحار ج 20 ص 221 عنه (*) _____